



جلالة الملك المفدى يتسلم أوراق اعتماد سفراء إندونيسيا والأردن والنمسا



وقفه تضامنية نصره للمرابطين بالمسجد الأقصى.. أهل البحرين يستنكرون ممارسات الاحتلال الإجرامية



التفاصيل
ص «٦-٧»

كلمة النبا

البحرين تنتصر للأقصى

بدأ أهل البحرين في التحرك للوقوف مع المقدسين المرابطين عند أسوار وأبواب ومدخل الحرم القدسي الشريف، كما حدث حراك في بعض الدول العربية والإسلامية عبر وقفات من أجل المناذة والمطالبة بإنقاذ الأقصى وتخليصه من محاولات بسط (سيادة) صهيونية عليه. فغير مهم كيفية التعبير عن التضامن مع أهل القدس ومع الأقصى ونوعية الأنشطة وطريقتها إذا كان الهدف موحداً ألا وهو نصره الأقصى وفلسطين.

ولقد كانت وقفة الإثنين في جمعية الإصلاح بالمحرق ناجحة بفضل الله تعالى بكل المقاييس، فقد فاقت أعداد الحضور طاقة الصالة التي احتوت الوقفة، وغصت بكاملها، مما حال دون حصول كثيرين على مكان داخلها. هذا هو شعب البحرين الأصيل في مواقفه منذ احتلال فلسطين عام 1948 حتى اليوم، كما أن مواقف القيادة الحكيمة كانت وماتزال داعمة للحق الفلسطيني طيلة هذه السنوات.

ونحمد الله جل وعلا أن الوقفات المتتالية للمرابطين حول المسجد الأقصى ودعم شعوب العالم لهم وتأييدهم إياهم، قد حقق أولى نتائجها لأبطال الأقصى بعد أن اضطر الكيان الصهيوني صباح أمس إلى إزالة البوابات الإلكترونية التي نصبها من قبل، كما قام كذلك بإزالة الكاميرات المثبتة على تلك الأبواب.

لم تنته القضية بعد، وماتزال المطالب الفلسطينية المتفق عليها من كافة مكونات وأهالي مدينة القدس بمسئمتها ومسيحيها قائمة، وهي إزالة الجسور التي تزامن تركيبها مع وضع الأبواب الإلكترونية، وإزالة المسارات المعدنية والكاميرات داخل أسوار الأقصى، وفي

الجملة إزالة التعدييات على الآثار في الأقصى، وإعادة وتسليم مفاتيحه كما كان الأمر قبلاً إلى الأوقاف، وأخيراً وقف تمديد وتركيب النظام الجديد الذي أقامه الاحتلال منذ أيام وقارب على إكماله تمهيداً لفرضه على المصلين في المسجد الأقصى، فالمشكلة ليست هي فقط كاميرات تقليدية وإنما نظام مراقبة متكامل يمكن سلطات الاحتلال من التعرف على هويات الداخلين والخارجين، ناهيك عن إظهار كامل تفاصيل الجسم، وهو ما يحمل مخاطر صحية وانتهاكاً لحقوق الإنسان، وهو الأمر والتصرف المرفوض دولياً في معظم دول العالم.

ومهما يكن من أمر فإننا نسال الله جل جلالته أن يوفق المرابطين ويشد عزيمتهم ويثبتهم ويقوي من إصرارهم على حقهم الأصيل بالسيادة الكاملة على المسجد الأقصى بكامله. كما نشد على أيدي كل أهلنا في البحرين ونؤكد عليهم بمواصلة الوقوف مع هؤلاء الأبطال بكل ما يمكن عمله عبر السبل والطرق السلمية المدنية الحضارية، لكي تصل الرسالة إلى كل من يعنيه أمر القدس والأقصى وكل فلسطين وحماية حرمات الأمة بلا تراخ ولا تنازل ولا تطبيع مع العدو الصهيوني.

رئيس التحرير